حذف الغنة فى تنوين هدى كما عليه الجمهور وبأتى مثلها على بقائها عنه
هؤلاء الجماعة من اهل الاداء نامل يؤمنون ابدال ورش من
طريقيه جلي وكذا اغليظ لام الصلاة من طريق الازهرق من غير خلاف
عنه بما أنزل مده منفصل لأن شرطه فى كلمة وسببه فى كلمة اخرى
قرأه بالقصر قالون من طريقيه وورش من طريق الاصبهانى مخالف
عنهما بيانه كما فى الاتحاف انه قطع بالقصر لقالون ابن مجاهد وابن
سوار وابن مهران وابو العز من جميع طرقه وبسط المخياط من
طريقيه وجمهور العراقيين وبعض المغاربة ومن طريق الحلوانى
ابن بليمة فى كبيرين وهو احد الوجهين فى الشاطبية واصلها وقطع به
للاصبهانى اكثر المشارقة والمغاربة كالداني وهو احد الوجهين فى
الاعلان واما الازهرق فلا خلاف عنه فى مده فاحفظه واستحضره
فيما يأتى فان الفطن يكفيه مثال واحد ما لا يكفى الغبى الف شاهد
وبالآخرة قرأه ورش من طريقيه بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها
وهى لغة لبعض العرب اختص بقراءتها ورش وقرأه ايضا من طريق
الازهرق فقط بالقصر والتوسط والطول والعمل على تقديم القصر انه
هو الاقوى كما قيل ومن طريقيه ايضا بترقيق الراء لان قبلها كسرة
فللازهرق فيه ثلاثة احكام وصلا ووقفا واما ما قبل من امالته له
محضة حال الوقف فانفراده لا يقرأ بها وكذا انظائر فان امالة هاء
التأنيث وما قبلها وقفا مخصصة بالكسائى وكذا حمزة بخلفه ولذا لم
نذكرها فى ابواب الاصول ءانذرتهم ام قرأه قالون بتسهيل الثانية
وادخال الف ووجه من طريق الاصبهانى بتسهيلها ايضا من غير ادخال
الف وهو احد الوجهين عن الازهرق والثانى له ابدال الفا خالصة
مع المد للساكنين وهما صحيحان ولا التفات لمن طعن فى وجه الابدال
بلزوم الجمع بين الساكنين على غير حده فقد قال فى الغيث انه لا شاهد له
وهو مطعون فى نحو بالآدلة منها ان هذه قراءة صحيحة متواترة

فهى اقوى شاهد فلا نحتاج الى شاهد والا لتسلسل سلمنا ذلك فقد اجاز
الكوفيون الجمع بين الساكنين على غير حده الذى اختاره البصريون
واستدلوا عليه ويكفى مذهبهم فى ذلك وبقى غير هذه افلا نطيل به
غشاوة وقرأ بالادغام مع الغنة وكذا من يقول وما اشبههما =
فحذف الغنة خاص بخلف عن حمزة ومن الناس بغير امالة فان امالة
الناس المجرور بالسوسى فقط بخلفه قال فى الاتحاف ويقرأ للازهرق نحو
آمنا بالله وباليوم الآخر بقصر الآخر مع قصر آمنا مطلقا فان وسط
آمنا أو اشبع فكذا الآخر ان لم يعتد بالعارض وهو النقل فان اعتد
بالعارض فله القصر فيه معهما اعنى التوسط والاشباع فى آمنا به
عليه فى النشر وتقدم آخر باب المد انتهى وفى الغيث ما يخالفه فراجعه
وما يخدعون قرأه وملباخادعون بضم الياء وفتح الخاء والف بعدها
وكسر الدال كالاول الذى لا خلاف فيه قال فى الاتحاف والمفاعلة هنا
اما بمعنى فعل فيتحدان واما بابقاء المفاعلة على بابها فهم يخادعون
انفسهم اى يمنونها الاباطيل وانفسهم تمنيهم ذلك ايضا عذاب
اليم نقل ورش جلي يكذبون قرأه بالتفاق مزاوبه بضم الياء وفتح
الكاف وتشديد الذال من التكذيب لانهم كذبوا الرسل واما قراءة
التخفيف فمن الكذب اخبر من الله عن كذبهم قبل حيث اتى بالكسرة
الخالصة وكذا وغيض وجئ وحيل وسيق بخلاف سيئ بهم وسيئت
وجوه فانه قرأها بالاشمام كما سيأتى ايضاحه السفهاء الا قرأه
فى الوصل بابدال الهمزة الثانية واوا خالصة مفتوحة خلوا الى
نقل ورش فيه جلي انما نحن مستهزؤن اذا وقف عليه للازهرق فمن روى
عنه المد وصلا ووقف كذلك سواء اعتد بالعارض ام لا لان سبب المد
لم يتغير حال الوقف بل ازداد قوة بسبب سكون الوقف ومن روى
التوسط وصلا ووقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمد ان اعتد به
ومن روى القصر وقف به ان لم يعتد بالعارض وبالمتوسط والاشباع